

غريب الحديث (غريب الحديث للحربي)

قوله : لَا بُدَّ مِنْ عُرْفَاءَ : الْوَاحِدُ عَرِيفٌ وَسُمِّيَ عَرِيفًا لِأَنَّهُ عَرِفَ بِذَلِكَ .

وَقَالَ أَبُو زَيْدٍ : عَرِفَ عَلَى قَوْمِهِ يَعْرِفُ عِرَافَةً إِذَا كَانَ عَرِيفًا عَلَيْهِمْ . وَنَقَبَ قَوْمَهُ يَنْقُبُ نِقَابَةً إِذَا كَانَ نِقِيبًا . وَنَكَبَ عَلَيْهِمْ يَنْكُبُ نِكَابَةً فِي الْمَذَكِبِ وَهُوَ دُونَ الذَّقِيبِ . قَوْلُهُ : كُلَّ مَعْرُوفٍ صَدَقَةٌ الْمَعْرُوفُ وَالْعُرْفُ وَاحِدٌ . قَالَ : ... أَيْ إِلَّا عَدْلَهُ وَقَضَاءَهُ ... فَلَا الذُّكْرُ مَعْرُوفٌ وَلَا الْعُرْفُ ضَائِعٌ

قَوْلُهُ : أَعْرِفُكَ بِأَحْسَنِ الْمَعْرِفَةِ قَالَ أَبُو زَيْدٍ : عَرَفْتِي بِهِ قَدِيمَةً وَمَعْرِفْتِي وَعَرِفَانِ وَأَنَا بِهِ عَرِيفٌ وَعَارِفٌ . وَيُقَالُ : أَصَابْتَهُ مُصِيبَةً فَوُجِدَ عَرُوفًا أَيْ صَبُورًا قَالَ : ... عَلَى عَارِفَاتٍ لِلطَّعَانِ عَوَابِسٍ ... بِهِنَّ كُلُّومٌ بَيِّنٌ دَامٍ وَجَالِبٍ مَعْنَى الْجَالِبِ : الْجِلْدَةُ الَّتِي تَكُونُ عَلَى الْجُرْحِ إِذَا أَرَادَ أَنْ يَبْرَأَ